

تفسير البغوي

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ^ج إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى^١

"إلا ما شاء الله" أن تنساه ، وما نسخ الله تلاوته من القرآن ، كما قال : " ما نسخ من

آية أو نساها " (البقرة - 106) والإنشاء نوع من النسخ . وقال مجاهد ، والكلبي : كان

النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا نزل عليه جبريل - عليه السلام - ، لم يفرغ من آخر

الآية حتى يتكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأولها ، مخافة أن ينساها ، فأنزل

الله تعالى : " سنقرئك فلا تنسى " [فلم ينس بعد] ذلك شيئاً . (إنه يعلم الجهر) من

القول والفعل (وما يخفى) منهما ، والمعنى : أنه يعلم السر والعلانية .